الامناء العامون المساعدون يحضرون الامسية الرمضانية لمؤتمر امانة العاصمة

# البركاني: الرئيس هادي والزعيم صالح مسؤلان عن اخراج اليمن من الازمة

## لن نتحالف مع الاخوان واولاد الاحمر وعلي محسن

### الاصلاح يعيش اسوأ حالاته ولكننا نحترم حق الشراكة الوطنية

### المؤتمريون اسقطوا الفوضى الخلاقة والربيع «العبري»

### علينا ان نجعل من ذكرى استشهاد «عزيز اليمن»نقطة انطلاق للآفاق الرحبة

أكد الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام أن المؤتمر يؤاثر اليمن دائماً ولا يمكنه في أي حال أن يتخلى عن الوطن ومصالحه، قائلاً: إن الوطن سيكون في مهب الريح مالم يكن المؤتمر الشعبي العام في مقدمة الصفوف من أجل الحفاظ على الوحدة والجمهورية والديمقراطية ومخرجات الحوار الوطني.

وقال في الأمسية الرمضانية التي نظمها أمس فرع المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة: لن نذهب إلى تحالفات من أجل القتال أو الارتزاق أو من أجل السلطة بل من أجل اصطفاف وطني واسع، فنحن لسنا قتلة، ولا مجرمين، وأيدينا لم تتلوث بالدماء، وإنما نحن دعاة حق وخير وسلام.

وأضاف: كلما ذهبت إلى اجتماع أو لقاء في أمانة العاصمة أجدني سعيداً كل السعادة لأن أعضاء المؤتمر يمثلون اليمن من أقصاه إلى أقصاه وهم القادة الذين حميت بهم اليمن في عام 2011م وبقى المؤتمر بهم حياً وصامداً.

وتابع: لا ننكر أنه في 2011م كانت كل الكوارث في أمانة العاصمة لأن المؤتمر ليس لديه مليشيات يقاتل بها لكن كان لديه قيادات وأعضاء صمدوا صمود الأبطال.. والمؤتمر أثبت أنه الحزب الرائد والقائد وصمام الأمان لليمن ونحن نستمع اليوم للنداءات التي توجه إلى المؤتمر الشعبي العام على عكس ما كان في 2011م.

وقال الشيخ البركاني: المؤتمر منذ نعومة أظافره انتمى إلى هذه الأرض وكان وسيظل وسطياً ويقدم مصلحة اليمن على كل مصالحه.. مذكراً بأن المؤتمريين ذهبوا إلى استاد الثورة الرياضي (استاد المريسي) في بداية الأزمة وكان الرئيس السابق علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام يلقي خطاباً وينادي بالحوار وأن نذهب جميعاً إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة المشترك وأن نبحث عن حلول لكل أزمات اليمن لكن الآذان كانت صماء ولم تستجب لتلك المبادرات وبعد قتال وسفك دماء عدنا إلى ما دعا إليه الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.

واضاف: ما دمنا نؤمن بخيارات الوطن وثوابته فلا يُخيفنا شيء ونحن اليوم ندعو إلى اصطفاف وطني ولا ندعو إلى تحالف مع الإخوان أو مع علي محسن أو مع أولاد الأحمر، مؤكداً: أن المؤتمر لن يتحالف مع الحوثي ولا مع الإخوان ولن يتحالف مع أحد ضد أحد بل سيتحالف مع الجمهورية والوحدة والديمقراطية ومخرجات الحوار الوطني ومع الأمن والاستقرار وعلينا أن نتجه في الاتجاه الصحيح وقد كان بيان اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام واضحاً في الاتجاه الصحيح.

وقال البركاني: اليوم هناك حالة احتراب في عمران والجوف وأرحب وبني مطر وهمدان وآنس ونتخوف أن تنتقل إلى العاصمة ونحن لا نريد أن نذهب إلى الحرب بل إلى السلام ونؤمن أن هؤلاء الرجال من قيادات وكوادر المؤتمر الشعبي العام سيعملون من أجل الأمن والاستقرار ومنع اليمن من الانزلاق إلى حرب أهلية وتتذكرون جميعاً أن البلد كان يعيش في ظروف صعبة في العام 2011م لكن الظروف التي يعيشها اليوم أصعب والمؤتمر تمسك خلال السنوات الماضية بالخيار الوسطي والخيار الوطني وخيار الحفاظ على البلد ولا يمكن له أن يكون مع القتلة لأن المؤتمر تميز دائماً بالانتماء إلى اليمن وتربته.

وأردف الأمين العام المساعد للمؤتمر قائلاً: أريد أن أؤكد لكم في أن المؤتمر لن ينزلق إلى أتون الصراعات ولن يدخل في تحالف مشبوه لكننا قبلنا من أشقائنا في السعودية خيارات الذهاب إلى السلام ولن نكون دعاة حرب أو عملاء أو مرتزقة.

وتابع البركاني: اليمن بناها المؤتمر الشعبي العام والزعيم علي عبدالله صالح ولا يمكن للمؤتمر ولا للزعيم «صالح» أن يهدموها فاليمن مسئوليتنا جميعاً وقد أثبتم في كل المراحل والظروف أنكم مع اليمن وهناك اختلالات أمنية واقتصادية وسياسية واجتماعية والمؤتمر سيعمل من أجل تجاوزها.

وخاطب البركاني الحاضرين بالقول: هذه الأمسية جاءت في ذكرى حزينة هي الذكرى الثالثة لاستشهاد الخبير الاقتصادي ورجل السياسة والإنسانية ورجل الدولة الأستاذ الشهيد عبدالعزيز عبدالغني ومع ذلك سنجعل منها نقطة انطلاق نحو الآفاق الرحبة وليس نقطة انطلاق لحمل السلاح فنحن نحمل الفكر والانتماء الوطني الصادق ونحمل الكلمة والقلم ولا نملك البندقية والمليشيات.

مؤكداً بأن كل المنجزات التي تحققت لليمن من تنمية وجامعات ومدارس وطرق وخدمات مختلفة ونظام سياسي قائم على الحرية والديمقراطية كلها من منجزات المؤتمر الشعبي العام، وهذه المنجزات والتحولات التي قادها الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام ووقف من أجلها في وجه أعتى الأزمات لأنه لا يخاف إلا الله، وقال: هذا هو اليمن الذي نفتخر ونعتز به ولن نسمح بأن يتحول إلى بؤرة للصراعات والمؤتمر وقيادته ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح ورئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي مسئولة عن إخراج اليمن من الأزمة وذلك هو الحق والصواب.

وأشار إلى ما تضمنته برقية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من أن ما حدث في 2011م لم يكن سوى "فوضى خلاقة لا تعدو في حقيقة أمرها، إلا أن تكون فوضى الضياع، والمصير الغامض، الذي استهدف ويستهدف مقدرات الشعوب وأمنها واستقرارها" مؤكداً أن المؤتمريين أسقطوا هذه الفوضى الخلاقة وما سمي بالربيع العربي في 2011م وتحولت ما سموها زعماً بالثورة إلى أزمة خانقة. مضيفاً أنتم أسقطتم الربيع العربي وتشاهدون اليوم ما يحدث في ليبيا وسوريا ومصر وتونس لتتأكدوا أن قيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة بالرئيسين صالح وهادي أو هادي وصالح هم كانوا الحكماء الذين جعلونا نجتمع اليوم في أمن واستقرار فيما نشاهد أشقاءنا في شعوب الربيع العربي لم تعد تجد لا أمناً ولا استقراراً وهذا ما يؤكد أن حكمة اليمنيين وحكمة قيادة المؤتمر الشعبي العام هي التي أوصلتنا إلى بر الأمان وعلينا أن نكمل المسيرة.

وتطرق البركاني إلى الحملات الإعلامية المشبوهة ضد رئيس المؤتمر الشعبي العام قائلاً: من كانوا يقولون أن الجلوس مع الرئيس صالح حرام سقطت أوهامهم وعادوا اليوم ليبحثوا عن الجلوس معه ومن قالوا أن صعدة عادة إلى حضن الشعب في عام 2011م نقول لهم.. ولماذا لا تقولون اليوم بأن عمران عادت إلى حضن الشعب، وذلك أكبر دليل على أن الكلام المعوج يجعل الإنسان يدفع ثمنه عاجلاً أم اجلا.

وأشاد البركاني بصمود المؤتمريين.. وقال: ان ما كان يردده البعض من أن المؤتمر سينهار لمجرد مغادرة صالح أو خروجه من السلطة مجرد وهم فذلك لم يحدث وبقى المؤتمر كالطود شامخاً ولم ينهار واليوم أفئدة الناس كلها تبحث عن التعاون والتحالف مع هذا التنظيم.

وقال البركاني: نعلم أن الإصلاح يعيش اليوم أسوأ حالاته لكننا في المؤتمر لسنا جبناء بل نحترم حق الشراكة مع كل القوى الوطنية ونريد أن نحافظ على الوحدة وأن تكون صنعاء عاصمة اليمن مستقرة وآمنه ونحن دعاة بناء لا هدم.

مذكراً بما حققه المؤتمر الشعبي العام والزعيم علي عبدالله صالح في الفترات الماضية من منجزات والنجاح في تجاوز أزمات الحدود بين اليمن والسعودية وعمان وأرتيريا وكيف تعامل الرئيس السابق والمؤتمر الشعبي العام معها بحكمة وحنكة أفضت إلى توقيع اتفاقيات ترسيم الحدود مع تلك الدول بالحوار.

وأكد البركاني أن ما أبقى المؤتمر وحافظ عليه هو أنه حزب ليس دموياً وليس داعية حرب ولا يمد يده إلى القتلة بل انه حزب تنمية وخدمات يملك رجال دولة وفكر، خلافاً للقوى التي لم تحترم حتى الأشهر الحرم ولا شهر رمضان المبارك وذهبت للاقتتال وسفك الدماء البريئة من أجل مصالحها.

وقال: لسنا معصومين بل كان لنا أخطاء لكن صوابنا كان أضعاف أضعاف أخطائنا والذين كانوا ينتقدون أخطاءنا ماذا صنعوا سوى الخراب والدمار والأزمات وجفاف المزارع وانعدام الخدمات والأمن والاستقرار.

واختتم البركاني كلمته بالقول: نحن في المؤتمر سنذهب من أجل تحقيق الأمن والاستقرار مع كل القوى الوطنية مذكراً بقوله تعالى: «وإن جنحوا للسلم فأجنح لها وتوكل على الله».. صدق الله العظيم

# جمال الخولاني: نحيي صمود المؤتمريين في وجه كافة المؤامرات

نظم فرع المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة مساء الأحد أمسية رمضانية تحت عنوان (أمسية شهيد اليمن عبدالعزيز عبدالغني) بحضور الأمناء العامين المساعدين للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني والدكتور أحمد عبيد بن دغر والأستاذ عارف الزوكا ومحمد العيدروس عضو اللجنة العامة رئيس معهد الميثاق وأعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات المحلية وقيادات فروع المؤتمر في المديريات والدوائر وقيادات أحزاب التحالف الوطني في أمانة العاصمة.

بدأت الأمسية بالنشيد الوطني ثم قراءة آي من الذكر الحكيم، بعدها وقف المشاركون دقيقة حداد لقراءة الفاتحة على روح شهيد اليمن عبدالعزيز عبدالغني في الذكرى الثالثة لاستشهاده جراء إصابته في جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة في أول جمعة من رجب الحرام الموافق 3 يونيو 2011م والتي استهدفت رئيس الجمهورية السابق علي عبدالله صالح وكبار قيادات الدولة وعلى أرواح شهداء اليمن الذين سقطوا خلال الأعوام الماضية.

وفي الأمسية قال رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام عضو اللجنة العامة المهندس جمال الخولاني بعد ترحيبه بقيادات المؤتمر وأحزاب التحالف المشاركين في الأمسية: نترحم في بداية هذه الأمسية على روح الشهيد عبدالعزيز عبدالغني الذي راح ضحية الغدر والخيانة ونؤكد أن قيادات المؤتمر الشعبي العام الحاضرة في هذه الأمسية من أبرز القيادات الصامدة المخلصة المحافظة على العهد والتي لم تتزحزح قيد أنملة طوال الثلاث السنوات رغم ما عانته من إقصاء وتهميش وتهديد بل وقتل لكنها ظلت صامدة بنفس القوة والصلابة.

وتابع الخولاني قائلاً: لقد صمدت قيادات المؤتمر صموداً أسطورياً رغم عدم وجود ضجة إعلامية ونؤكد أن هؤلاء هم صفوة وخيرة رجال عاصمة اليمن الموحد عاصمة الجمهورية اليمنية. وأضاف: مهما قلنا لا نستطيع أن نفيكم حقكم على صمودكم، وأمسيتنا اليوم هي لقاء تنظيمي وليس حشداً وتتذكرون كيف كانت قيادات المؤتمر تحشد الناس خلال عام 2011م ليس من خلال الكذب والوعود الزائفة بل كان التفاف الناس حول قيادات المؤتمر نابعاً من وفائهم لتلك القيادات التي قدمت للناس خدمات جليلة ودافعت عن مصالحهم وتبنت همومهم وقضاياهم.

وتابع رئيس فرع المؤتمر بالعاصمة: المؤتمر تنظيم يجسد الوسطية والاعتدال أسسه الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، ويشغل منصب أمينه العام رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي، نحن حزب الشهيد عبدالعزيز عبدالغني وحزب الشهداء الذين سقطوا من أجل بقاء اليمن دولة قوية متماسكة.

وأشار إلى أن المؤتمر حافظ على الدولة وسلم السلطة حتى تبقى اليمن موحدة وحقناً للدماء والمؤتمر رفض الانزلاق إلى العنف وسيظل يرفض الانزلاق إلى الحرب.

وقال رئيس فرع المؤتمر بالأمانة: نحن لن نتحالف ولن نقف مع أحد ضد أحد، لكننا سنسعى من أجل المصالحة ولم الشمل كما جاء في بيان اللجنة العامة للمؤتمر الأخير والذي دعا إلى اصطفاف وطني واسع يشمل كل أبناء اليمن وكل فئاته.

واختتم الخولاني كلمته قائلاً: لقد عمل المؤتمر مع حلفائه خلال الفترة الماضية من أجل إخراج اليمن من الأزمة المفتعلة ومايزال حتى اليوم، معبراً عن شكره لجهود قيادات وقواعد وكوادر المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة على صمودهم ووفائهم وعلى ما قاموا به من أنشطة خلال شهر رمضان المبارك.

مصدر بمكتب رئيس المؤتمر:

## المتغيرات الوطنية والإقليمية والدولية برهنت على صوابية رؤية قيادة المؤتمر

قال مصدر في مكتب رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح أن المتغيرات الوطنية والإقليمية والدولية برهنت صوابية رؤية القيادة السياسية للمؤتمر الشعبي العام بزعامة رئيس المؤتمر الشعبي العام الزعيم علي عبدالله صالح الذي ظل خلال الأزمة يتمسك بالحوار ويدعو جميع القوى السياسية إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا وتعزيز قيم الإخاء والوفاق والتصالح والتسامح مع كل القوى السياسية دون استثناء أو شروط مسبقة.

وأشار المصدر إلى أن الحفاظ على الجمهورية والوحدة والديمقراطية والحرية والالتزام بروح ومضامين المبادرة الخليجية وآليتها المزمّنة مثلت أرضية لتسامح وتصالح ووفاق وطني تجسد بانعقاد مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي مثّلت مخرجاته أرضية لرسم معالم اليمن الجديد، رغم محاولات عرقلتها أو الالتفاف عليها.

وذكّر المصدر بأن نهج المؤتمر الشعبي العام منذ تأسيسه عام 1982م قائم على مبادئ سياسية وثقافية واجتماعية أكدت التجربة الوطنية صوابها كونها نابعة من التراب اليمني وليس لها ارتباطات أيديولوجية خارجية.